سلسلة المتون العلمية

الدُّرَّةُ المُضِيَّةُ
في الأخلاقِ المَرْضِيَّة

نظم الشيخ

أحمد بن أحمد العنايَاتيّ النابلسيّ

المتوفى سنة 1014 هـ - 1605 م

اعتنى بها

الأستاذ الدكتور موسى إسماعيل

الدُّرَّةُ المُضِيَّةُ

فِي الأَخْلَاقِ المَرْضِيَّةِ

بسم الله الرحمن الرحيم

سلسلة المتون العلمية

الدُّرَّةُ المُضِيَّةُ

فِي الأَخْلاقِ المَرْضِيَّةِ

نظمُ الشَّيخ

أحمَد بن أحمَد العنايَاتيّ النَابلسِيّ

المتوفَّى سَنَة 1014هـ - 1605م

اعتنى بها

الأستاذُ الدكتور موسى إسماعيل

جميع الحقوق محفوظة©
[للمحقّق والموقع الرسمي للأستاذ الدكتور موسى إسماعيل]

مُقَدِّمَة

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحمد لله الذي هدانا لدينه المرتضى، وأكرمنا بنبيّه المصطفى، وعلى آله وصحبه وأتباعه.

أمّا بعد: فإنّ الأخلاقَ الحميدة أهمُّ ما يميّز المسلم الصّادق عن غيره من النّاس، إذ هي ثمرة العقيدة الصّحيحة، والتّطبيق العملي للإيمان بالله واليوم الآخر، وبها يترقّى الإنسان إلى أعلى مقامات الصّالحين الكاملين، يقول الله سبحانه: ﴿وَقُولُواْ لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾ [البقرة: 83]، ويقول: ﴿خُذِ ٱلْعَفْوَ وَأْمُرْ بِٱلْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ ٱلْجَٰهِلِينَ ﴿١٩٩﴾﴾ [الأعراف: 199]، ويقول النبي صلّى الله عليه وسلّم: «**الْبِرُّ حُسْنُ الْخُلُقِ**»، ويقول: «**إِنَّمَا بُعِثْتُ لِأُتَمِّمَ صَالِحَ الْأَخْلَاقِ**».

وصاحب الأخلاق الفاضلة ينال بأدبه ويدرك بحُسن خُلُقه درجة الصّائم القائم، كما دلّت على ذلك الأحاديث الصّحيحة المستفيضة.

وفي هذه المنظومة مجموعة من الأخلاق المحمودة الشّريفة والأفعال المُنيفة الرّشيدة، تُحقّق لمن اتّصف بها وطبّقها العزّ والرّفعة والشّرف في الدّنيا، والأجر والثّواب والمغفرة في الآخرة؛ والله وليُّ التّوفيق.

الأستاذ الدكتور موسى إسماعيل

ترجمة أحمد بن أحمد العناياتي النابلسي[1]

الحمد لله الذي أنقذنا من الزيغ والضلالة والطغيان، ونجانا من الشرك

هو شهاب الدّين أبو العبّاس أحمد بن أبي العنايات أحمد بن عبد الرّحمن بن أحمد بن عبد الكريم النّابلسيّ أصلًا، المكيّ مولدًا، الدّمشقيّ وطنًا ووفاةً ومدفنًا، الشّافعيّ مذهبًا، المعروف بالعناياتي، نِسْبَة إِلى أبيه أبي العنايات.

ولد في مكّة سنة 932هـ ـ 1526م، ونشأ بها في كنف أمّه وأخواله، ثم غادرها إلى البلاد الشّامية، فدخل نابلس والتقى والده أبا العنايات، ومكث في نابلس مدّة ثمّ غادرها إلى دمشق، ثمّ توجّه إلى حلب ومكث بها نحو عشر سنوات، ثمّ عاد إلى دمشق سنة 986هـ ـ 1578م وتوطّنها إلى أن توفاه الله سنة 1014هـ ـ 1606م.

كان بارعًا في علوم اللّغة العربيّة وآدابها، وشاعرًا مُجِيدًا، وله ديوان شعر، وصفه تلميذه شهاب الدّين الخفّاجي بقوله: «لو رآه المُتَنَبّي لقال ما هذا إلّا ساحر، خلَب الأسماع بنَفَّاثاتِه، ونَسَجَ على مِنوالِ الرِّقَّةِ حُللَ عِناياتِهِ»[2].

(1) له ترجمة في: ريحانة الألبّا وزهرة الحياة الدنيا (ص: 17 ـ 26)؛ وخلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر (166/1 ـ 170)؛ وديوان الإسلام لشمس الدين أبي المعالي محمد بن عبد الرحمن بن الغزي (307/3)، وإيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون (520/3)؛ وهدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين (153/1)؛ والأعلام (92/1)، ومعجم المؤلفين (150/1).

(2) له ترجمة في: ريحانة الألبّا وزهرة الحياة الدنيا (ص: 17).

أصل المنظومة

أصل المنظومة من كتاب التّذكرة الحمدونيّة في علم المحاضرات، لكافي الدّولة بهاء الدّين أبي المعالي محمّد بن أبي سعيد بن الحسن بن حمدون البغدادي[3].

ولد ببغداد في شهر رجب سنة 495هـ ـ 1102م، في خلافة المستظهر بالله العبّاسي، وعاصر

وكان فاضلًا ذا معرفة تامّة بالأدب والكتابة، من كُتّاب الانشاء ببغداد، ومن بيت مشهور بالرّياسة.

وَلِيَ ديوانَ عرض الجيش للخليفة المقتفي، ثمّ اختص بالخليفة المستنجد بالله ونادمه، فولاه ديوان الزّمام، ولقّبه كافي الكفاة، وغضب عليه لأشياء رآها في كتاب التّذكرة فسجنه حتّى مات سنة 562هـ ـ 1167م، ودُفن بمقابر قريش.

وكتاب التّذكرة الحمدونيّة من أمتع كُتب الأدب العربي، ومن أحسن المجامع، إذ جمع فيه المؤلِّفُ الكثير من أحداث التّاريخ والأدب والنّوادر والأشعار، ورتّبها وبوّبها، واعتمد عليه الكُتّاب والأدباء ونقلوا منه في كتبهم ومصنّفاتهم المشهورة.

---

(3) له ترجمة في: (ص: 17) في فوات الوفيات (186/2) والوفيات (516/1) والإعلام لابن قاضي شهبة ، ومفتاح السعادة (183/1) والنجوم الزاهرة (374/5).

نص التّذكرة الحمدونيّة[4]

قال ابن حمدون: «قَالَ بَعْضُ أَهْلِ الأَدَبِ: عَشْرٌ فِيهِنَّ الكَمَالُ: كَرَمُ الحَسَبِ، وَشِدَّةُ العَقْلِ، وَصِحَّةُ الدِّينِ، وَالسَّخَاءُ، والمَالُ، والحَيَاءُ، وَالرِّفْقُ، وَالتَّوَاضُعُ، وَالشَّجَاعَةُ، وَحِفْظُ القُرْآنِ.

وَعَشْرُ خِصَالٍ تُزْرِي وَمِنْهَا تَتَفَرَّعُ النَّذَالَةُ: الحَسَبُ الرَّدِيءُ، والخُلُقُ الدَّنِيءُ، وَقِلَّةُ العَقْلِ، وَسُوءُ الفِعْلِ، وَدَنَاءَةُ النَّفْسِ، والجُبْنُ، والبُخْلُ، والفُجُورُ، والكَذِبُ، والغِشُّ لِلنَّاسِ والوَقِيعَةُ فِيهِمْ.

وَعَشْرٌ يَجْتَلِبْنَ وُدَّ النَّاسِ وَيُذْهِبْنَ الضِّغْنَ: العَفْوُ، والحِلْمُ، والإِغْضَاءُ، وَتَرْكُ التَّأْنِيبِ وَالتَّوْبِيخِ، والأَخْذُ بِالْحَزْمِ، والعِفَّةُ، وَتَرْكُ الغِيبَةِ، وَكِتْمَانُ السِّرِّ، وَقَضَاءُ الحُقُوقِ، وَحُسْنُ اللِّقَاءِ.

وَعَشْرٌ يَمْحَقْنَ الشُّكْرَ وَيَجْتَلِبْنَ البَغْضَةَ: الِامْتِنَانُ بِالعَطَاءِ، وَسُوءُ الخُلُقِ، وَتَنْكِيدُ الهِبَةِ، وَوَضْعُ الصَّنِيعَةِ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهَا، وَكُمُونُ الحِقْدِ، وَبَذَاءُ اللِّسَانِ، والإِمْسَاكُ عِنْدَ الحَاجَةِ، وَقِلَّةُ الإِنْصَافِ، وَالشَّمَاتَةُ عِنْدَ المُصِيبَةِ، وَتَرْكُ العَفْوِ عِنْدَ الزَّلَّةِ.

---

(4) التذكرة الحمدونية، محمد بن الحسن بن محمد بن علي بن حمدون، أبو المعالي، بهاء الدين البغدادي (ت562هـ)، دار صادر، بيروت، الطبعة: الأولى، 1417هـ، (2/224 ـ 225).

وَعَشْرٌ تُفْسِدْنَ المُرُوءَةَ وَتَقْطَعْنَ الأُخُوَّةَ: كَثْرَةُ العِتَابِ، وَكَثْرَةُ الهِجْرَانِ، وَالتَّعَنُّتُ، والحَمِيَّةُ، وَقِلَّةُ اللِّقَاءِ، وَقُبْحُ اللَّفْظِ، والحِدَّةُ، وَقِلَّةُ المُوَاسَاةِ، وَقِلَّةُ الحِفَاظِ، وَخُلْفُ الوَعْدِ.

وَعَشْرٌ يُوَرِّثْنَ المَحَبَّةَ: كَثْرَةُ السَّلَامِ، وَاللُّطْفُ بِالكَلَامِ، وَاتِّبَاعُ الجَنَائِزِ، والهَدِيَّةُ، وَعِيَادَةُ المَرْضَى، وَالصِّدْقُ، والوَفَاءُ، وَإِنْجَازُ الوَعْدِ، وَحِفْظُ المَنْطِقِ، وَتَعْظِيمُ الرِّجَالِ.

وَعَشْرٌ يَنْفِينَ الذُّلَّ: اقْتِصَادٌ فِي الكَثِيرِ، والقُنُوعُ بِالقَلِيلِ، وَلُزُومُ المَنْزِلِ، وَحُضُورُ الصَّلَوَاتِ، وَمُجَانَبَةُ السَّفَلِ، وَالتَّفَقُّهُ فِي الدِّينِ، وَقِلَّةُ سُؤَالِ الرِّجَالِ، وَتَرْكُ النَّبِيذِ، وَكَثْرَةُ الصَّمْتِ، وَرَأْسُهُنَّ تَرْكُ الدَّيْنِ.

وَعَشْرٌ يُوَرِّثْنَ العِزَّ: مُجَالَسَةُ السَّرَاةِ، وَكَثْرَةُ الصَّدَقَةِ، وَإِسْعَافُ النَّاسِ فِي حَوَائِجِهِمْ، وَتَحَمُّلُ الغُرْمِ، وَأَدَاءُ الأَمَانَةِ، وَطَاعَةُ اللَّهِ، وَحُبُّ المَسَاكِينِ، وَتَرْكُ المُعَازَّةِ لِلسُّلْطَانِ، وَقِلَّةُ المَشْيِ فِي الأَسْوَاقِ، وَتَرْكُ الشَّتْمِ.

وَعَشْرٌ يُوَرِّثْنَ الكَرَمَ: خِفَّةُ المَؤُونَةِ عَلَى الإِخْوَانِ، وَبَذْلُ المَعْرُوفِ، وَقِلَّةُ الأَيْمَانِ، وَتَرْكُ مَا لَا تُطِيقُ، وَالتَّحَمُّلُ لِمَا أَطَقْتَ، وَإِبْقَاءُ الرَّجُلِ عَلَى ضَيْعَتِهِ، وَقِلَّةُ دُخُولِهِ فِيمَا لَا يَعْنِيهِ، وَقِلَّةُ حِرْصِهِ، وَإِغْضَاؤُهُ عَنِ المُسِيءِ يَرَاهُ، وَصَبْرُهُ عَلَى المَكْرُوهِ.

وَعَشْرٌ يُوَرِّثْنَ حَمِيدَ العَاقِبَةِ: حُسْنُ الجِوَارِ، وَصِحَّةُ المُحَاوَرَةِ، وَسَلَامَةُ الصَّدْرِ، وَحِفْظُ المَوَدَّةِ، وَكَثْرَةُ المَعُونَةِ، وَقِلَّةُ المُشَارَّةِ، وَقَوْلُ الخَيْرِ فِي كُلِّ أَحَدٍ، وَمُجَانَبَةُ السَّفَهِ، وَتَرْكُ المَشُورَةِ عَلَى أَحَدٍ، وَالتَّخَلِّي عَنِ النَّاسِ».

الدُّرَّةُ المُضِيَّةُ
فِي الأَخْلاقِ المَرْضِيَّةِ

قَدْ قَالَ الشَّيْخُ الإِمَامُ الفَاضِلُ، الشَّيْخُ أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَكِّيَّةَ الشَّهِيرِ بِالعِنَايَاتِيِّ، غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ذُنُوبَهُ، وَسَتَرَ عُيُوبَهُ، وَلِمَنْ دَعَا لَهُ، وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ: يَقُولُ فِي التَّذْكِرَةِ الحَمْدُونِيَّةِ: عَشْرُ عَشَرَاتٍ فِي أَخْلَاقٍ شَتَّى، فِي غَايَةِ النَّفْعِ لِمَنْ طَالَعَهَا أَوْ تَخَلَّقَ بِهَا وَحَفِظَهَا، إِلَّا أَنَّهَا نَثْرٌ، وَالنَّثْرُ يَصْعُبُ حِفْظُهُ؛ فَأَشَارَ بَعْضُ الْإِخْوَانِ مِنْ أَهْلِ الْكَمَالِ أَنْ أَرْجُزَهَا فِي أَبْيَاتٍ وَجِيزَةٍ مُخْتَصَرَةٍ؛ لِيَسْهُلَ تَعَاطِيهَا، وَيَعْذُبَ مُعَايَنُهَا، فَامْتَثَلْتُ أَمْرَهُ بِالطَّاعَةِ، وَبَذَلْتُ فِيهَا جُهْدَ الِاسْتِطَاعَةِ، وَسَمَّيْتُهَا «بِالدُّرَّةِ الْمُضِيَّةِ فِي الْأَخْلَاقِ الْمَرْضِيَّةِ».

اللَّهَ أَسْأَلُ أَنْ تَكُونَ خَالِصَةً لِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ، فَهُوَ بِالنِّيَّاتِ عَلِيمٌ، وَهُوَ حَسْبِي، وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.

1. حَمْـدًا لِمَـنْ عَلَّمَنَـا بِـالْقَلَمِ ... وَأَظْهَـرَ الْفَضْـلَ لَنَـا كَـالْعَلَمِ
2. وَمَيَّـزَ الْإِنْسَـانَ بِالْبَيَـانِ ... مُشْـرِفًا بِالْقَلْـبِ وَاللِّسَـانِ
3. فَالْقَلْـبُ حَـلَّاهُ مِـنَ الْإِيمَـانِ ... تَحْلِيَـةَ اللِّسَـانِ بِـالْقُرْآنِ
4. فَهْـوَ خَلِيفَـةٌ مِـنَ الـرَّحْمَنِ ... عَلَـى جَمِيـعِ عَـالَمِ الْكِيَـانِ
5. وَبَعْـدَ حَمْـدٍ لِلَّهِ وَالصَّـلَاةِ ... عَلَـى حَيَـاةِ أَعْـيُنِ الْحَيَـاةِ

6. نُخْبَـةِ عَـدْنَانَ النَّبِـيّ أَحْمَـدَا اشْـكُرْ رَاجِـي رَبَّـهُ وَأَحْمَـدَا
7. وَآلِـــهِ وَصَـــحْبِهِ الْأَخْيَـــارِ الْمُصْـطَفَيْنَ السَّـادَةِ الْأَبْـرَارِ
8. مَـا نَقَلَـتْ مَهَـارِقُ الشُّـطُورِ إِلَى الطُّرُوسِ أَنْجُمَ الصُّدُورِ
9. قَـالَ الْفَقِيـرُ لِلْغَنِـيّ أَحْمَـدْ نَجْـلُ أَبِـي الْعِنَايَـةِ الْمُسَـدَّدْ
10. عَبْـدُ بَنِـي مَكَّـةَ الْكِـرَامِ السَّـادَةِ الْأَجِلَّـةِ الْعِظَـامِ
11. أُولِي الْفَتَاوِي وَأُولِي الْفُتُوَّهْ وَالْمُـرْوءَةِ الْـوَافِرَةِ الْمُـرُوَّهْ
12. لَا بَرِحَـتْ وَاكِفَـةَ الْغَمَـامِ عَلَـيْهِمُ وَمُنْهَلَّـةَ السَّـلَامِ
13. أُهْدِي لَكُمْ مَعَاشِرَ الْأَحْبَابِ هَدِيَّـةً مِـنْ حُلَـلِ الْآدَابِ
14. أَحْرَزْتُهَا عَاطِلَةً مِنْ خِدْرِهَا مَنْثُورَةً خَافِضَـةً مِنْ قَـدْرِهَا
15. فَحِينَ أَفْرَغْـتُ عَلَيْهَـا نَظْمِـي جَاءَتْ تَتِيهُ فِي رِيَاضِ الرَّقْمِ
16. وَلَاحَ مِنْ سُحْبِ الْخَفَاءِ بَدْرُهَا وَانْشَقَّ عَنْ لَيْلِ الْحِجَابِ فَجْرُهَا
17. حَافِظُهَـا مِـنَ الْعُيُـونِ يُحْفَـظْ يَعْرِفُ فِي الْمَحْلِ كَيْفَ يُلْفَظْ
18. أَخْلَاقُهَـا مَوْزُونَـةٌ مُحَـرَّرَهْ إِذَا ضَـرَبْتَ عَشْـرَةً فِي عَشْـرَهْ
19. فَهَـا أَنَـا أَبْـدَأُ بِالْعَشْـرِ الَّتِـي فِي حِفْظِهَا عَيْنُ الْكَمَالِ حَلَّتِ
20. اعْلَـمْ بِـأَنَّ لِلْكَمَـالِ عَشْـرَهْ عَلَى سِوَى أَهْلِ الْكَمَالِ عَسْرَهْ
21. عَرَاقَةُ الْأَصْلِ وَحُسْنُ الْعَقْلِ وَصِحَّةُ الدِّينِ وَلُطْفُ الْبَذْلِ
22. وَالْمَـالُ وَالْحَيَـاءُ وَالتَّوَاضُـعُ وَالرِّفْقُ فِي الْعَطَاءِ وَالتَّشَاجُعُ

23. وَحِفْظُكَ الْقُرْآنَ فَهْيَ خَاتِمَهْ لِعَشْرَةِ الْكَمَالِ وَهْيَ حَاتِمَهْ
24. وَعَشْرَةٌ تَـزْرِي بِأَهْـلِ الْفَخْـرِ تَجُرُّ بِـالْخَفْضِ رَفِيعَ الـذِّكْرِ
25. الْحَسَـبُ الـرَّدِيُّ وَالنَّذَالَـهْ وَالْخُلُـقُ الـدَّنِيُّ وَالرَّذَالَـهْ
26. وَقِلَّـةُ الْعَقْـلِ وَسُـوءُ الْفِعْـلِ وَالْكَذِبُ والْجُبْنُ وَقُبْحُ النَّجْلِ
27. وَرَأْسُ هَـذِهِ الْعَشْـرَةِ الْفُجُـورُ إِيَّاكَهَـا فَكُلُّهَـا فُجُـورُ
28. وَعَشْـرَةٌ تَجْلِـبُ وُدَّ النَّـاسِ فَـلَا تَكُـنْ لِحِفْظِهَـا بِالنَّاسِي
29. الْعَفْوُ والْإِغْضَا وَلُطْفُ الْحِلْمِ وَالْأَخْـذُ بِـالْحَزْمِ وَتَـرْكُ الـذَّمِّ
30. وَالْبِشْـرُ فِي الْقَضَـاءِ لِلْحُقُـوقِ وَالْحُسْنُ فِي اللِّقَاءِ لِلصَّـدِيقِ
31. وَعِفَّـةُ الـنَّفْسِ وَكَـتْمُ السِّـرِّ وَتَرْكُـكَ الْغِيبَـةَ رَأْسُ الْعَشْـرِ
32. وَعَشْـرَةٌ يُمْحَـقُ فِيهَـا الشُّـكْرُ وَتَجْلِبُ الْبَغْضَاءَ بِئْسَ الْعَشْرُ
33. الْمَـنُّ بِـالْمَنِّ وَسُـوءُ الْخُلْـقِ وَالْبُخْلُ بِالْعَفْوِ وَسُوءُ النُّطْقِ
34. وَالْمَسْكُ عِنْدَ حَاجَةٍ ضَرُورَهْ وَقِلَّةُ الْإِنْصَافِ فِي الْعَشِيرَهْ
35. وَالْبَذْلُ لِلْجَاهِلِ عِلْمًا مَوْهِبَهْ وَالْحِقْدُ والْبُغْضُ فَتَنْكِي الْهِبَهْ
36. وَعَشْـرَةٌ فَاسِـدَةُ الْمُـرُوءَهْ قَاطِعَـةٌ مُتَّصِـلُ الْآخِـرَهْ
37. فَكَثْـرَةُ الْعِتَـابِ والْجَفَـاءِ وَقِلَّـةُ الْحِفَـاظِ والْوَفَـاءِ
38. وَحْـدَةٌ وَقُـبْحُ لَفْـظٍ يُـرْدِي وَلَا مُوَاسَـاةَ وَخُلْـفُ وَعْـدِ
39. وَالْحَمِيَّـةُ الزَّائِـدَةُ التَّكَلُّـفِ وَالْعَنَتُ الزَّائِدُ فِي التَّصَلُّفِ

40. وَعَشْـــرَةٌ تُورِثُـــكَ الْمَحَبَّـــهْ خُذْهَا عَلَى عِرْضِكَ كَالْمُكَبَّهْ
41. الصِّـدْقُ وَالرِّقَّـةُ فِـي الْكَـلَامِ وَاللِّـينُ والْكَثْـرَةُ فِـي السَّـلَامِ
42. وَعَـوْدُكَ الْمَـرِيضَ والْهَدِيَّـهْ وَأَوْفِ وَأَنْجِزْ وَعْدَكَ الْعَطِيَّهْ
43. وَالْأَجْرُ فِي اتِّبَاعِكَ الْجَنَازَهْ وَخِدْمَـةُ الرِّفَـاقِ فِـي الْمَفَـازَهْ
44. وَعَشْـرَةٌ تُلْـبِسُ ثَـوْبَ الْعِـزِّ حَائِزُهَا مِنَ الرَّدَى فِي حِرْزِ
45. حُضُورُكَ الصَّلَاةَ فِي الْجَمَاعَهْ وَالصَّـمْتُ والْعِفَّـةُ والْقَنَاعَـهْ
46. تَـرْكُ النَّبِيـذِ وَلُـزُومُ الْمَنْـزِلِ وَالِاقْتِصَـادُ وَاجْتِنَابُ الْأَرْذَلِ
47. وَتَـرْكُ مَـا تَسْـأَلُهُ أَسَاسَـهْ وَاحْذَرْ مِنَ الدَّفْعِ فَذَاكَ رَأْسَهْ
48. وَعَشْـرَةٌ تَسْـمُو بِهَـا سُـمُوًّا وَتَعْتَلِـي عَلَـى الْـوَرَى عُلُـوًّا
49. حُبُّ الْمَسَاكِينِ وَتَرْكُ السَّرِقَهْ إِسْعَافُكَ النَّاسَ وَبَذْلُ الصَّدَقَهْ
50. وَطَاعَـةُ اللهِ وَحَمْـلُ الْعَـزْمِ وَقِلَّـةُ الْمَشْـيِ وَتَـرْكُ الشَّـتْمِ
51. وَلَا تُعَانِـدْ مَـنْ إِذَا قَـالَ فَعَـلْ وَأَدِّ مَا اؤْتُمِنْـتَ فِيـهِ بِالْعَجَلْ
52. وَعَشْـرَةٌ تُـورِثُ حُسْـنَ الْكَـرَمِ تُعْرَفُ فِي الْبَرِّ التَّقِيِّ الْأَكْرَمِ
53. خِفَّ الْمَؤُونَاتِ عَلَى الْإِخْوَانِ وَبَـذْلُكَ الْمَعْـرُوفَ لِلْأَقْـرَانِ
54. وَتَـرْكُ مَـا لَا تَسْـتَطِيعُ حَمْلَـهُ وَحَمْـلُ مَـا أَطَقْـتَ أَنْ تُقِلَّـهُ
55. وَقِلَّـةُ الْخَـوْضِ بِمَـا لَا يَعْنِـي وَالصَّـبْرُ عِنْـدَ النَّائِبَـاتِ أَعْنِـي
56. وَابْـقِ مَـنْ تَهْـوَى عَلَـى مُـرَادِهِ وَاعْرِضْ عَنِ الْمَكْرُوهِ فِي وِدَادِهِ

57. وَقِلَّـةُ الْأَيْمَـانِ رَأْسُ الـدِّينِ ... وَاشْهَدْ إِذَا شَهِدْتَ عَنْ يَقِينِ
58. وَعَشْـرَةٌ تُـورِثُ حَمْـدَ الْعَاقِبَـهْ ... لِكُـلِّ ذِهْـنٍ بِالصَّـلَاحِ ثَاقِبَـهْ
59. حُسْـنُ الْجِـوَارِ صِـحَّةُ الْمَحَبَّـهْ ... سَلَامَةُ الصَّدْرِ وَحِفْظُ الصُّحْبَهْ
60. وَحُسْنُكَ الظَّنَّ بِكُلِّ مَا تَرَى ... وَلَا تَكُـنْ مُمَارِيًـا مُكَـاثِرَا
61. وجَانِبِ الْأَحْمَقَ فِي الْمُشَاوَرَهْ ... وَبِنْ عَلَى الْعَدُّوِ فِي الْمُحَاوَرَهْ
62. وَكُنْ عَلَى الدَّهْرِ شَدِيدَ البَأْسِ ... ثُـمَّ تَخَلَّ عَـنْ جَمِيعِ النَّاسِ
63. وَهَاكَهَـا نَصِـيحَةً مُـذَكِّرَهْ ... نَظَمْتُهَا مِنْ نَثْرِ لَفْظِ التَّذْكِرَهْ
64. هَدِيَّـةً أَرْجُـو بِهَـا الـدُّعَاءَ ... مِمَّـنْ يُحِـبُّ الْفَضْـلَ وَالثَّنَـاءَ
65. وَالْحَمْـدُ لِلَّهِ عَلَـى مَـا أَلْهَمَـا ... مِـنْ فَضْـلِ مَـا أَدَّبَنَـا وَعَلَّمَـا
66. ثُـمَّ صَـلَاةُ اللَّهِ تَتْـرَى أَبَـدَا ... عَلَى النَّبِيِّ الْهَاشِـمِيِّ أَحْمَدَا
67. وَآلِـهِ وَصَـحْبِهِ وَحِزْبِـهِ ... وَمَـنْ مَـلَأَ الْقُلُـوبَ مِـنْ حُبِّـهِ
68. مَا غَاصَتِ الْفُهُومُ فِي الْآدَابِ ... وَأَهْـدَتِ الـدُّرَّ إِلَـى الطُّـلَّابِ

تمّت

وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ

فهرس المصادر والمراجع

1. الأعلام، لخير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الزركلي الدمشقي (ت1396هـ)، دار العلم للملايين، بيروت، ط: 15، 2002م.
2. إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون، لإسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت1399هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، دون طبعة، دون تاريخ.
3. خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، لمحمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي الحموي الدمشقي (ت1111هـ)، دار صادر بيروت، دون طبعة، دون تاريخ.
4. ديوان الإسلام لشمس الدين أبي المعالي محمد بن عبد الرحمن بن الغزي (ت1167هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط: 1، 1411هـ ـ 1990م.
5. ريحانة الألبّا وزهرة الحياة الدنيا، لشهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر الخفاجي (ت1069هـ)، تحقيق عبد الفتاح محمد الحلو، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، ط: 1، 1386هـ ـ 1967م.
6. معجم المؤلفين، لعمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشقي (ت1408هـ)، مكتبة المثنى، بيروت، ودار إحياء التراث العربي، بيروت، دون طبعة، دون تاريخ.
7. هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، لإسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت1399هـ)، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية استانبول 1951م، وأعادت طبعه دار إحياء التراث العربي، بيروت، دون طبعة، دون تاريخ، (153/1).